

## أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

عن قال طَفَقَ بِالْفَتْحِ وَطَفَقَاً عَمِنَ قَالَ طَفِقَ بِالْكَسْرِ وَقَالُوا : كَادَ كَوْدًا  
وَمَكَادًا وَمَكَادَةً .

فصل .

وتختصُّ ( ( عسى ) ) و ( ( اخلوق ) ) و ( ( وأوشك ) ) بجواز إسنادِهِنَّ إلى ( ( أن ° يَفْعَلَنَّ ) ) مُسْتَدْعِنِيَّ به عن الخبر نحو ( ( وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا ) )  
وينبني على هذا فرعان : أحدهما : أنه إذا تقدَّمت على إحداهن اسمٌ هو المُسْنَدُ إليه  
في المعنى وتأخَّرَ عنها ( ( أن ° ) ) والفعلُ نحو ( ( زَيِّدٌ عَسَى أَنْ يَقُومَ ) )  
جاز تقديرُه هَا خاليةً من ضمير ذلك الاسم فتكون مُسْنَدَةً إلى ( ( أن ° ) ) والفعلُ  
مُسْتَدْعِنِيَّ بهما عن الخبر وجاز تقديرها مسندةً إلى الضمير وتكون ( ( أن ° ) ) والفعلُ  
في موضع نصب على الخبر .

ويظهر أثر التقديرين في التأنيث والتثنية والجمع فتقول على تقدير الإضمار ( ( هِنْدٌ  
عَسَتْ أَنْ تُفْلِحَ ) ) و ( ( الزَّيِّدَانِ عَسِيَا أَنْ يَقُومَا ) ) و ( (  
الزَّيِّدُونَ عَسَوْا أَنْ يَقُومُوا ) ) و ( ( الّهِنْدَاتُ عَسَيْنَ أَنْ يَقُومْنَ ) )  
وتقول على تقدير اُلْخُلُوصِ من الضمير ( ( عسى ) ) في الجميع وهو الأفضحُ قال [ ]  
تعالى : ( ( لَا يَسْخَرُونَ قَوْمًا مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ ) )  
نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ ) .  
الثاني : أنه إذا ولى إحداهن ( ( أن ° ) ) والفعلُ وتأخَّرَ عنهما اسمٌ هو المُسْنَدُ  
إليه في المعنى نحو ( ( عَسَى أَنْ يَقُومَ زَيْدٌ ) ) جاز في ذلك الفعل أن يُقَدَّرَ  
خاليةً من الضمير فيكون مسندا إلى ذلك الاسم وعسى مسندة إلى أن ° والفعلُ مستغنى بهما عن  
الخبر وأن ° يُقَدَّرَ مُتَحَمِّلاً لِضَمِيرِ ذَلِكَ الْأِسْمِ فيكون الأسم